

بريطانيا لاجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية. وأبلغ وولدغريف الى الصحافة انه لا يستبعد احتمال اجراء لقاء بين ياسر عرفات ومسؤولين بريطانيين (القبس)، ١٩٨٨/١٢/١٩.

١٩٨٨/١٢/١٩

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. ياسر عرفات، الى فيينا، في زيارة رسمية للنمسا، وأجرى محادثات مع المستشار النمساوي، فرانز فرانتسكي، ووزير الخارجية، لوسي موك. وتوقع عرفات، في حديثه مع الصحافيين، ان تقوم الدولة الفلسطينية في اقل من خمس سنوات؛ وأكد ان انتفاضة الارض المحتلة ستستمر. ووصف عرفات محادثاته في فيينا بأنها ايجابية وبناءة. وقال انها تركزت على السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الجانبين في الامم المتحدة، من أجل تثبيت خطوات السلام في الشرق الاوسط. ومن جانبهما، ابلغ فرانتسكي وموك الى الصحافيين ان حكومة النمسا قررت اعتماد سفيرها لدى تونس ممثلاً سياسياً للنمسا لدى م. ت. ف. وقال ان النمسا اعترفت سياسياً، فقط، بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، بما في ذلك اعلان الدولة الفلسطينية؛ وبينما ان مفهوم النمسا للقانون الدولي، في ما يخص الاعتراف بالدول، هو الذي يحول دون تقديم الاعتراف الرسمي الكامل بدولة فلسطين (الحياة)، ١٩٨٨/١٢/٢٠.

• بينما تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء الارض المحتلة، كافة، ودعت نابلس شهيداً جديداً هو الثامن، الذي سقط متأثراً بجراح اصيب بها عندما نفذ الجيش الاسرائيلي مجزرة وحشية في المدينة قبل اربعة ايام. وما زالت نابلس تحت الحصار، في حين دخل الاضراب العام في الارض المحتلة، احتجاجاً على مجزرة نابلس هذه، يومه الثالث. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطئ ورفع المغازي ودير البلح، في قطاع غزة. واستمر حظر التجول مفروضاً على مدينة قلقيلية ومناطق أخرى في الضفة الفلسطينية. وعززت القوات الاسرائيلية تواجدها في القطاع والضفة (الدستور)، ١٩٨٨/١٢/٢٠.

• توجهت حركة السلام الآن ببناء الى حمانم حزب العمل للحصول على دعمهم وتأييدهم العلني للمسار الشعبي الواسع الذي يدعو الى التفاهم مع م. ت. ف. وهناك اعتقاد في اوساط هذه الحركة بأنه،

حكم ذاتي موسع لسكان المناطق المحتلة؛ غير ان هذا الاتفاق يجب ان يرتكز على اتفاقيتي كامب ديفيد (معاريف)، ١٩٨٨/١٢/١٩.

• أقرّ دبلوماسيون غربيون كبار يعملون في اسرائيل بأن ليس لدى اسرائيل، حالياً، أي رد سياسي على قرار الولايات المتحدة الاخير بشأن بدء الحوار مع م. ت. ف. وأقباد مراسل «نيويورك تايمز»، في القدس، بأن المتكلمين الاجانب يصفون رد القيادة الاسرائيلية بأنه «خليط من الدهشة والكآبة»، فهم، في هذه القيادة، يحاولون، يائسين، تقليل الاضرار، لكن ليس لديهم سياسة (معاريف)، ١٩٨٨/١٢/١٩.

• دعا وسط الحمانم في حزب العمل الاسرائيلي ووسط تقدم السلام - زعماء الحزب - الى اعادة النظر في مسألة الانضمام الى الحكومة الاسرائيلية التي سوف ترفض، بشكل قاطع، التفاهم مع م. ت. ف. ويعتقد وسط الحمانم بأن تصريحات عرفات الاخيرة في جنيف تحتوي على بدء فصل جديد في المسار السياسي. وإذا توافقت هذه الامور مع ايقاف «الارهاب» من جانب م. ت. ف. فيحتمل ان يؤدي الامر الى مفاوضات جديدة وهامة نحو السلام (عل مضممار، ١٩٨٨/١٢/١٩). وقال عضو الكنيست يوسي بايلين انه توجد في الكنيست اغلبيه حمانمية، حتى ولو لم يعبر عنها، حالياً، تؤيد التفاهم مع م. ت. ف. وأضاف، «انه في اللحظة التي نتأكد فيها من ان م. ت. ف. تحاول الحؤول دون القيام باعمال العنف في الشمال، وفي المناطق المحتلة، فسوف نصل الى طاولة المفاوضات مع م. ت. ف.» (معاريف)، ١٩٨٨/١٢/١٩.

• قبل وقت قصير من انتخابات الرئاسة الامريكية، شكّل جورج بوش هيئة اجرت اتصالات سرية مع فلسطينيين اميركيين يؤيدون م. ت. ف. وعلم ان من بين الفلسطينيين هؤلاء حسيب صباغ الذي تربطه علاقة جيدة مع رونالد ريغان وبوش. ويذكر ان صباغ كان نقل رسائل سرية عدة من عرفات الى ريغان (معاريف)، ١٩٨٨/١٢/١٩.

• استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، وبحث معه في أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واجتمع وولدغريف مع وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، الذي قال ان مصر تقدر الجهود التي تبذلها